نوادر جحا للأطفال

في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net

95

جحا والببغاء

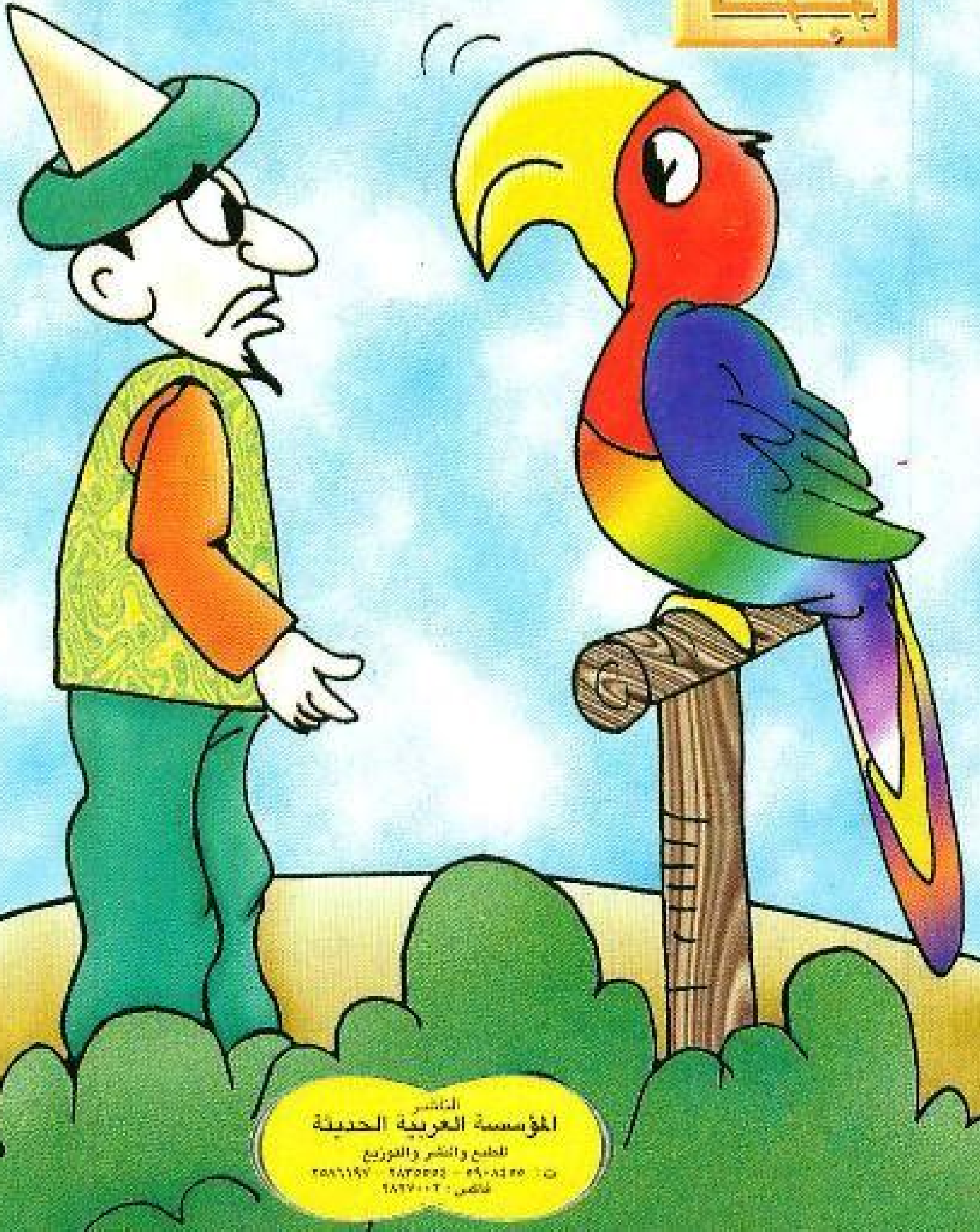

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت: ٢٩٠٨٤٥٠ - ٢٨٣٥٥٥٢ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس: ٢٨٦٧٠٠٢

ذَهَبَ جُحَا إِلَى السُّوقِ ، فَشَاهَدَ جَمْعًا مِنَ النَّاسِ مُلْتَفًّا حَوْلَ رَجُلٍ يَحْمِلُ طَائِرًا صَغِيرًا يَعْرِضُهُ لِلْبَيْعِ .

فَوَقَفَ بَيْنَهُمْ جُحَا يَتَأَمَّلُ هَذَا الطَّائِرَ الصَّغِيرَ ،
بَيْنَمَا رَاحَ الْحَاضِرُونَ يُزَايِدُونَ عَلَى الطَّائِرِ ،
وَصَاحِبُهُ يَطْلُبُ ثَمَنًا أَكْبَرَ .

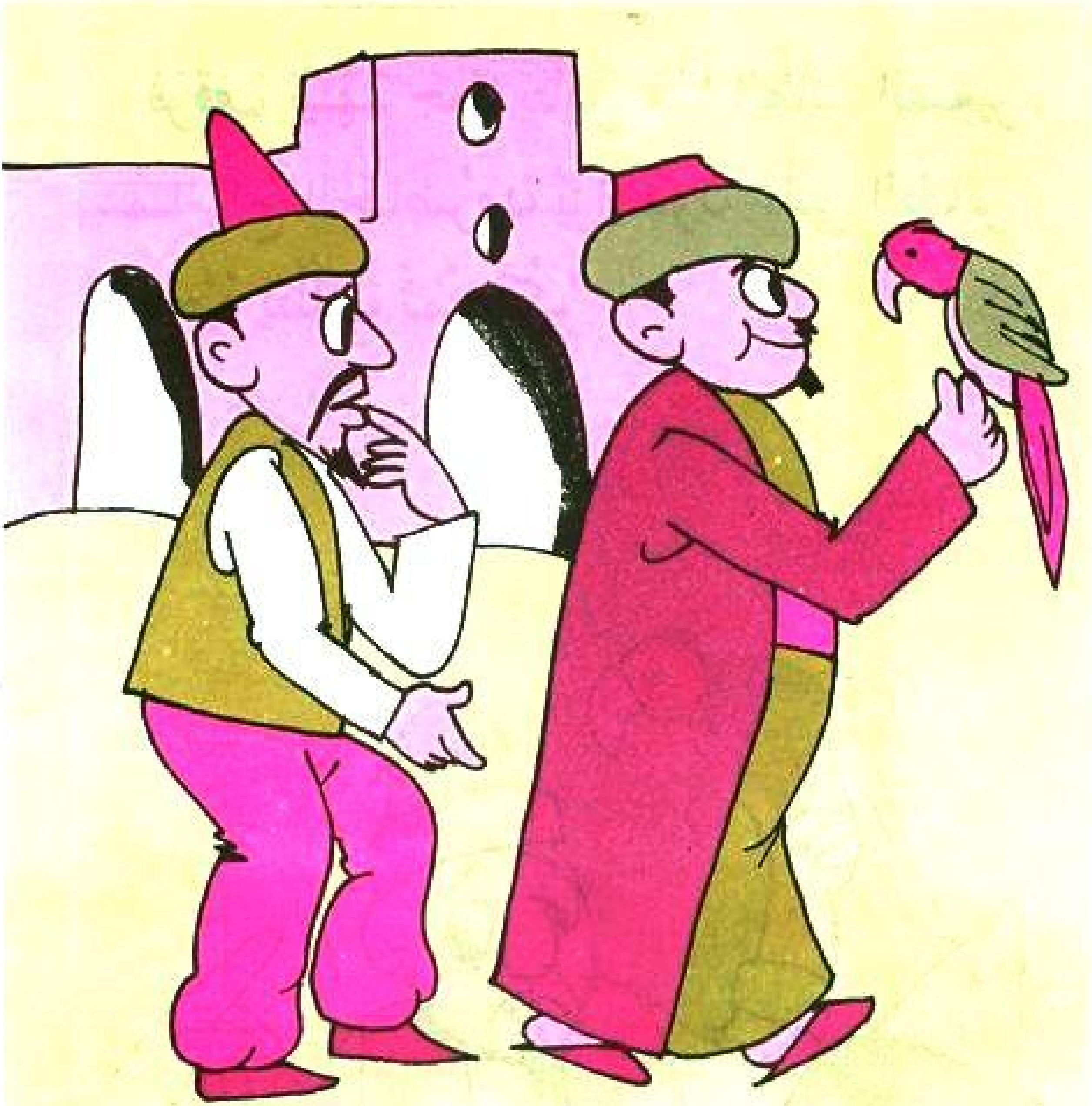

وَأَخِيرًا اشْتَرَاهُ أَحَدُهُمْ بِثَلاثِينَ دِينَارًا .. فَدُهِشَ جُحَا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : يَا لَهُ مِنْ مَبْلَغٍ كَبِيرٍ ثَمَنًا لِطَائِرٍ صَغِيرٍ لا قِيمَةَ لَهُ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ فِى دَهْشَةٍ : مَاذَا جَرَى لِلنَّاسِ؟
تُرَى مَاذَا يُسَاوِى الدِّيكُ الَّذِى نَمْلِكُهُ ؟
قَالَ جُحَا فِى سُرُورٍ: آه.. لَقَدْ حَانَ وَقْتُ الرِّبْحِ.

قَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَىُّ رِبْحٍ يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا: سَآخُذُ الدِّيكَ وَأَبِيعُهُ غَدًا فِى السُّوقِ، وَلا شَكَّ أَنَّهُ فِى ظِلِّ هَذِهِ الأَسْعَارِ سَيَأْتِى لَنَا بِالْكَثِيرِ .

وَفِى الْيَومِ التَّالِى: حَمَلَ جُحَا الدِّيكَ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ ، وراحَ يَعْرِضُهُ لِلْبَيْعِ عَلَى رُوَّادِ السُّوقِ .

وقَفَ بَعْضُ النَّاسِ يُزَايِدُونَ، وقَدْ بَدءوا بِدِينَارٍ ثَمنًا لِلدِّيك، حَتّى وَصَلَ الثَّمَنُ إلَى خَمسَةَ عشَرَ دِينَارًا، وَلَم يَزِيدُوا عَلَى ذَلِكَ .

قَالَ جُحَا غَاضِبًا : بِالأَمْسِ رَأَيْتُكُمْ تَشْتَرُونَ طَائِرًا مُلَوَّنًا فِى حَجْمِ الْكَفِّ بِثَلاثِينَ دِينَارًا ، فَكَيْفَ هَذَا ؟!

قَالَ الْحَاضِرُونَ: هَذَا شَيْءٌ وَذَاكَ شَيْءٌ آخَرُ.

قَالَ جُحَا: ذَاكَ صَغِيرٌ، وَهَـذَا الطَّـائِرُ كَبِيرٌ يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِينَ دِينَارًا.

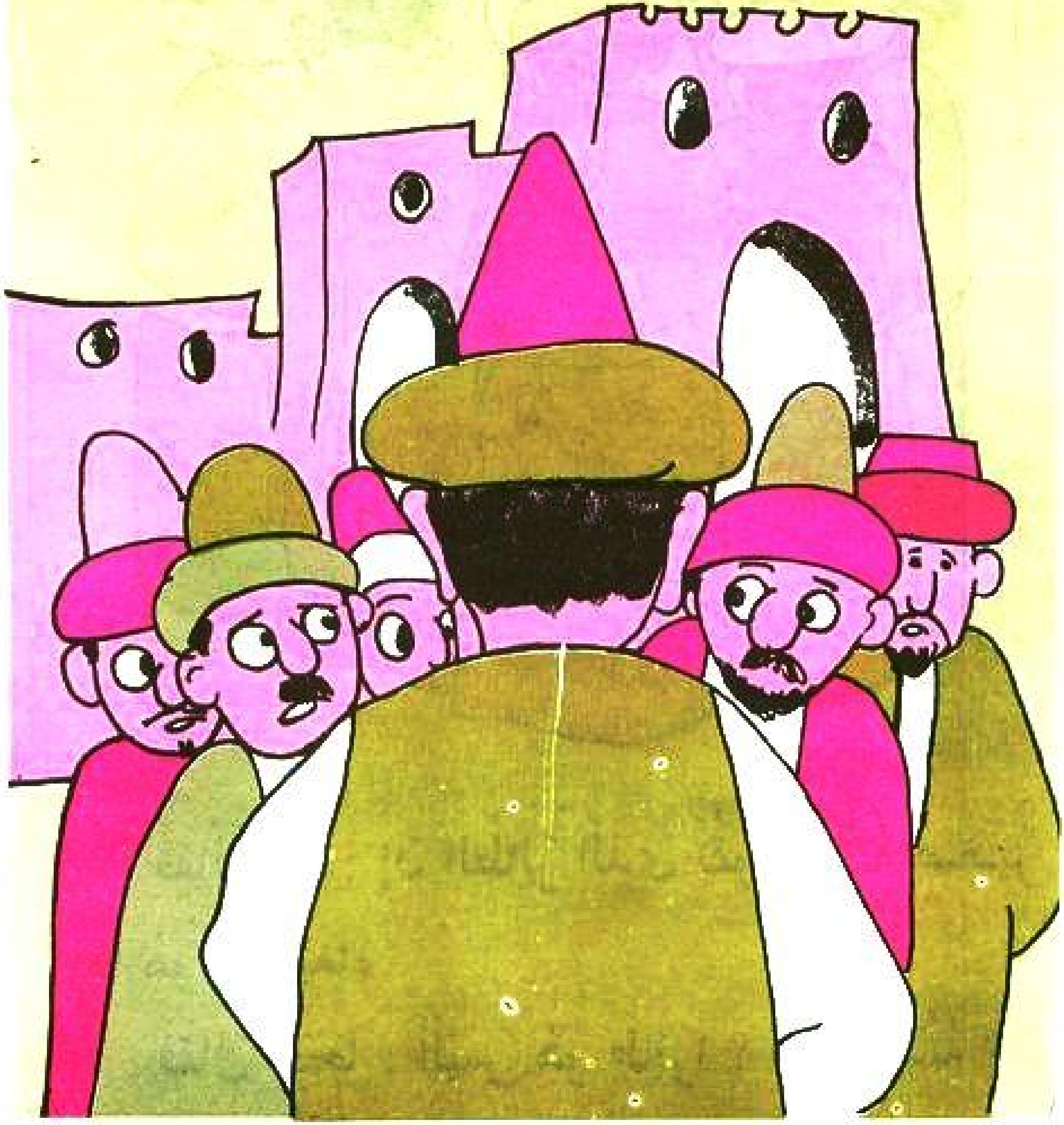

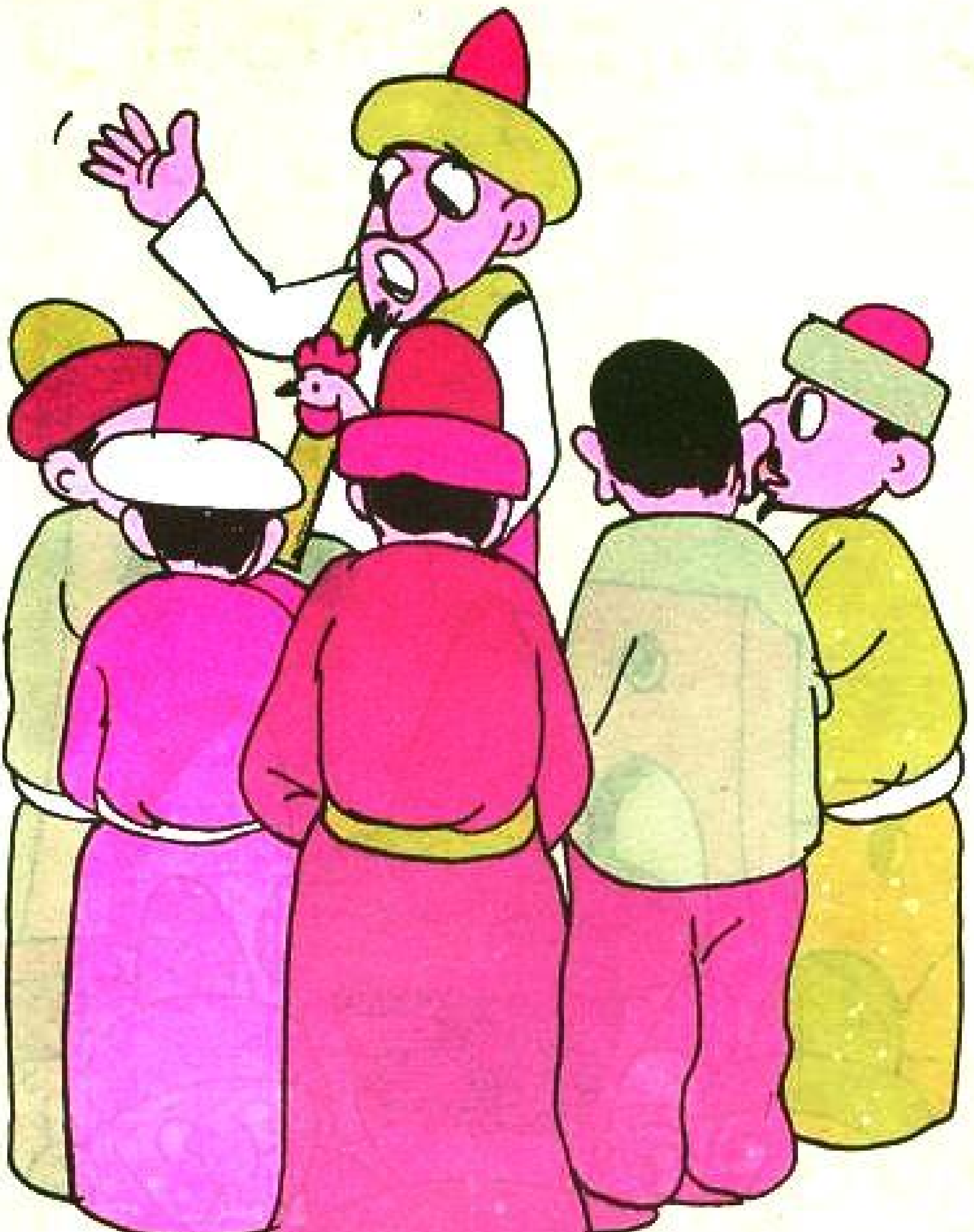

فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ الطَّائِرَ الَّذِى تَقُولُ إِنَّهُ صَغِيرٌ مَا هُوَ إِلاَّ بَبْغَاءُ .

فَقَالَ جُحَا : أَلَيْسَ هُوَ طَائِرًا ؟ فَمَا فَائِدَتُهُ ؟

قَالُوا لَهُ : إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ كَالإِنْسَانِ ..
فَنظَرَ جُحَا إِلَى الدِّيكِ وقَالَ :
إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُ، فَهَذَا الدِّيكُ يُؤَذِّنُ كُوكُوكُو.

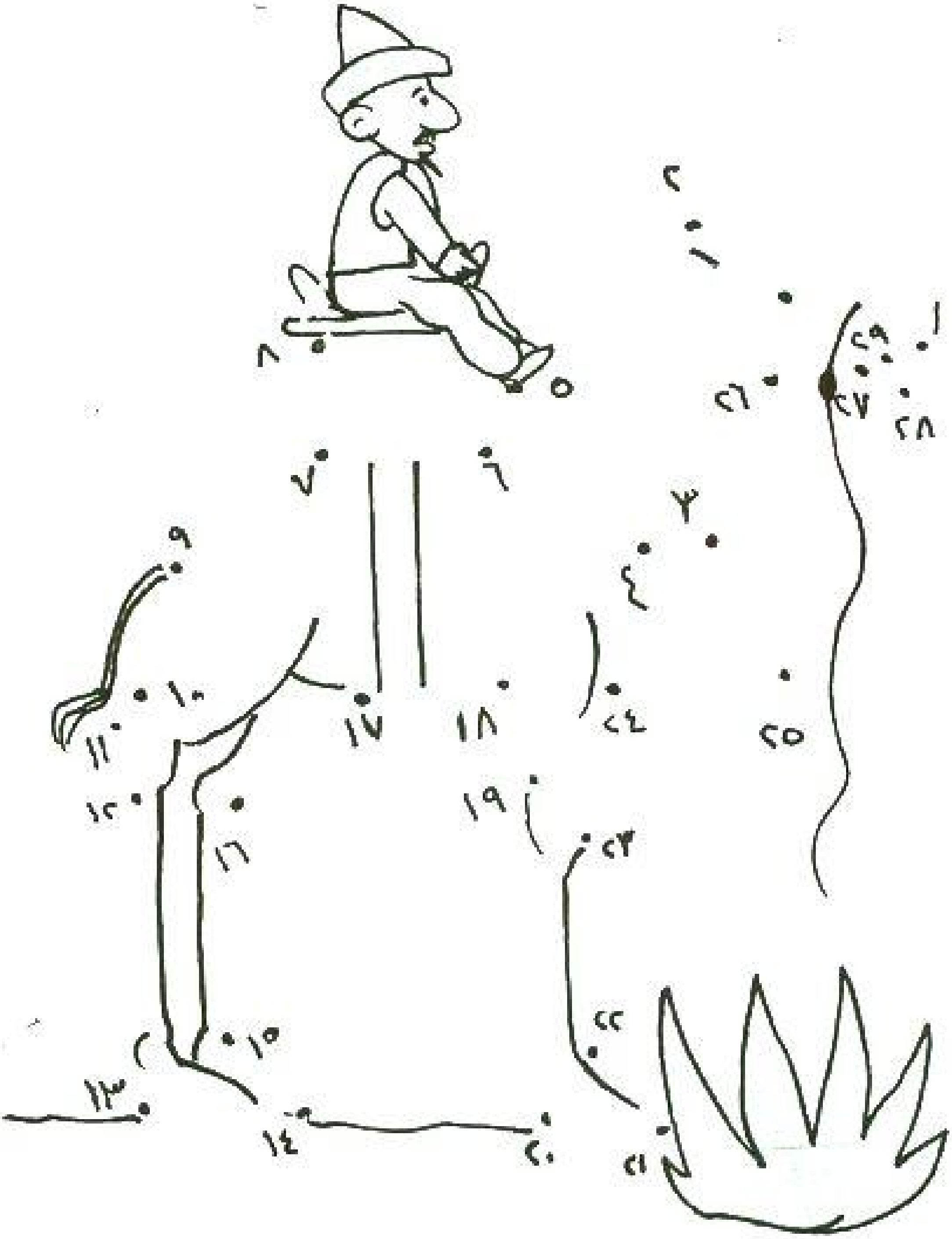

صل بقلمك الأرقام ببعضها حسب الترتيب ثم لون لترى ماذا يفعل جحا ؟!